قائد الثورة الإسلامية المعظم يحضر مراسم الأنس بالقرآن الكريم – 6 /May/ 2019

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، تعطّرت أجواء حسينية الإمام الخميني (ره) مساء يوم الإثنين (2019/5/6) بعطر كلام الوحي وتلاوة القرآن الكريم من قبل عدد من المقرئين وإجراء التواشيح القرآنية، بمشاركة قائد الثورة الإسلامية المعظم سماحة آية الله الخامنئي، واستمرت المراسم لأكثر من ثلاث ساعات.

واعتبر سماحته في كلمته بهذه المناسبة، إدراك مفاهيم القرآن والعمل بها من الحاجات الاساسية للبشرية والمجتمع الاسلامي اليوم. واشار الى تصريح القرآن الكريم على مواجهة الاستكبار والكفر والطواغيت والوقوف امامهم وأضاف: إن العزة المتزايدة والتقدّم الباهر الذي حققه الشعب الايراني على مدى الاعوام الاربعين الماضية، يعودان للعمل بالقرآن والصمود الذي يعد السبيل الوحيد للتغلب على القوى الشيطانية والكفار.

كما اعتبر سماحة آية الله الخامنئي، إحدى مشاكل اليوم في العالم الاسلامي، بأنها تتمثل في عدم معرفة المعارف القرآنية وعدم العمل بها وأضاف: إن الذين يعربدون من موقع رئيس الجمهورية او الملك في بعض الدول ضد الشعوب الاخرى هم اولئك الذين امر القرآن صراحة بالتصدي لهم واكد بانه لا ينبغي الثقة بهم.

واشار سماحته الى حركة الصحوة الاسلامية وانتفاضات الشعوب في بعض الدول خلال الاعوام الاخيرة وقال: إن هذه الحركات خمدت بسبب عدم معرفة قيمتها والثقة باميركا والكيان الصهيوني، الا ان الشعب الايراني وببركة الإمام الراحل الذي كان زاخراً بالمعارف القرآنية، قد عرف قيمة نهضته وثورته ولم يثق بالقوى الاستكبارية منذ اليوم الاول ووقف أمامها.

وفى جانب آخر من حديثه أكد قائد الثورة الإسلامية المعظم على ضرورة تلاوة القرآن الكريم بجودة ومهارة في الجلسات والمحافل مما يترك تأثيره لدى السامعين وفهم مضامينه.

واعتبر سماحته فهم القرآن بأنه يوفر الارضية لفتح أبواب المعارف المختلفة، وأشار الى جلسات تلاوة القرآن خلال أيام شهر رمضان المبارك، مؤكداً بأن مثل هذه الجلسات ينبغي أن تقام في المساجد على مدار العام، وأن تتحول المساجد الى قواعد قرآنية.

واوضح سماحته أنه الى جانب إقامة جلسات تلاوة القرآن، ينبغي إقامة جلسات لتفسير القرآن أيضاً، لرفع مستوى المعارف القرآنية والدينية في المجتمع واضاف: ان استئناس المجتمع بالمعارف القرآنية، من شأنه أن يُرسّخ بنية المجتمع في الشؤون والقضايا المتعلقة بالحياة الدنيوية والاخروية.